

بمد الله

الجمهورية التونسية
الهيئة الوطنية للاتصالات
القرار : ع165
تاريخ القرار: 23 جويلية 2015

قرار

بتاريخ 23 جويلية 2015، أصدر رئيس الهيئة الوطنية للاتصالات، القرار ع165 - عدد في مادة التدابير الوقائية المنصوص عليها بالفقرة الأولى من الفصل 73 من مجلة الاتصالات بين:

المدعى: شركة "أ" في شخص ممثلها القانوني الكائن مقرها الاجتماعي

من جهة

المدعى عليها: شركة "ب" في شخص ممثلها القانوني الكائن مقرها الاجتماعي بـ

من جهة أخرى

بعد الإطلاع على مجلة الاتصالات الصادرة بمقتضى القانون ع01 - عدد لسنة 2001 المؤرخ في 15 جانفي 2001، المنقح والمتمم بالقانون ع46 - عدد لسنة 2002 المؤرخ في 7 ماي 2002 وبالقانون ع01 - عدد لسنة 2008 المؤرخ في 8 جانفي 2008 و بالقانون ع10 - عدد لسنة 2013 المؤرخ في 12 أفريل 2013.

وبعد الإطلاع على الأمر ع3026 - عدد لسنة 2008 المؤرخ في 15 سبتمبر 2008 والمتعلق بضبط الشروط العامة لاستغلال الشبكات العمومية للاتصالات وشبكات النفاذ المنقح والمتمم بالأمر ع53 - عدد المؤرخ في 10 جانفي 2014.



وبعد الاطلاع على قرار الهيئة الوطنية للاتصالات عد54 الصادر بتاريخ 11 جوان 2014 والمتعلق بالمصادقة على طريقة تحديد تعريفات عروض خدمات التفصيل الموجهة للعموم وإجراءات الموافقة عليها.

وبعد الاطلاع على المطلب المقدم من طرف شركة " بتاريخ 7 جويلية 2015 والمتضمن طلبها اتخاذ التدابير الوقائية الرامية الى إيقاف ترويج العرض التجاري "Forfix" تاليفون العايلة تكلم "en illimitée".

من حيث الشكل:

حيث استوفى المطلب شروطه الشكلية المنصوص عليها بالفصل 73 من مجلة الاتصالات واتجه قبوله.

من حيث الأصل:

حيث اتضح من المطلب سند الدعوى ومن بقية مظاهرات الملف أن " تقدمت بتاريخ 7 جويلية 2015 بعريضة دعوى الى الهيئة الوطنية للاتصالات سجلت بدفاترها تحت عد203 دد طلبت بموجبها اتخاذ التدابير التي يقتضيها القانون في خصوص العرض التجاري للهاتف القار "Forfix" تاليفون العايلة تكلم "en illimitée" الذي أقدمت اتصالات تونس على تسويقه بداية من 18 جوان 2015 . كما طلبت تطبيق مقتضيات الفصل 74 من مجلة الاتصالات.

وحيث وإعمالا منها لأحكام الفصل 73 من مجلة الاتصالات، تولت " تقديم المطلب موضوع النظر الآن ضمنته تظلمها من تسويق المدعى عليها للعرض الجزائي للهاتف القار ، "Forfix" تاليفون العايلة تكلم "en illimitée" وذلك ابتداء من 15 دينار في والذي يخول لحرفائها التمتع بجملة من الامتيازات المتمثلة في اجراء مكالمات غير محدودة في اتجاه كل الأرقام في تونس، بالإضافة الى ساعات عديدة من المكالمات المجانية تتراوح بين 1/2 ساعة و 8 ساعات و 20 ساعة في اتجاه الهواتف القارة والهواتف الجواله لكل المشغلين في تونس و دول التقسيم الجغرافي الثاني وتطبيق تسعيرة واحدة للهواتف القارة والهواتف الجواله لكل المشغلين في تونس ودول التقسيم الجغرافي الثاني ب 30 مليم للدقيقة في صورة انتهاء العرض التحفيزي. وشككت العارضة في حصول العرض موضوع النزاع على موافقة الهيئة لمخالفته حسب دعواها لقواعد المنافسة النزيهة و لقرار الهيئة عد54 عدد المؤرخ في 11 جوان 2014 المتعلق بالمصادقة على طريقة تحديد تعريفات عروض خدمات التفصيل الموجهة للعموم وإجراءات الموافقة عليها وخاصة قاعدة احتساب معدل الدخل للدقيقة لخدمات الهاتف القار التي تنص على أن سعر الدقيقة بالنسبة لشهر جوان 2015 لا يمكن أن ينزل تحت سقف السعر المحدد ب33 مليم للدقيقة الواحدة، مؤكدة أن هذا العرض الحق بمصالحها المالية أضرار يصعب تداركها وانتهت الى طلب الإذن بإيقاف ترويج العرض التجاري موضوع النزاع فورا.

وحيث قدمت العارضة تأييدا لدعواها محضر معاينة عدد 19408 محرر من طرف عدل التنفيذ
الأستاذ بتاريخ 30 جوان 2015 تضمن معاينة لخصائص العرض التجاري موضوع
النزاع على الموقع الالكتروني لشركة مرفقا بالوثيقة الاشهارية موضوع المعاينة.

الهيئة

حيث يهدف المطلب الراهن الى استصدار قرار وقتي يقضي باتخاذ التدابير الوقائية اللازمة لإيقاف
ترويج العرض التجاري المتظلم منه المسمى ، "Forfix" تاليفون العايلة تكلم "en illimitée".

وحيث يخضع ترويج العروض التجارية لخدمات الاتصالات بالتفصيل لمشغلي الشبكات العمومية
للاتصالات الى موافقة الهيئة الوطنية للاتصالات طبقا لما تقتضيه أحكام الفصل 3 (أ) من الأمر
عدد 3026 لسنة 2008 المؤرخ في 15 سبتمبر 2008 المتعلق بضبط الشروط العامة لاستغلال
الشبكات العمومية للاتصالات وشبكات النفاذ كما تم تنقيحه بالأمر عدد 53 المؤرخ في 10 جانفي
2014 والى قرار الهيئة عدد 54 المؤرخ في 11 جوان 2014 المتعلق بالمصادقة على طريقة تحديد
تعريفات عروض خدمات التفصيل الموجه للعموم وإجراءات الموافقة عليها.

وحيث اتضح بالرجوع الى دائرة المنافسة ومراقبة عروض التفصيل بالهيئة أن شركة "
تقدمت وفقا للتراتب المنظمة للعروض التجارية المنصوص عليها بالفصل 3 (أ) من الأمر عدد
بمشروع لتعديل عرضها التجاري القار المسمى "Forfix" تاليفون العايلة تكلم en illimitée وفقا
لنفس الخصائص المتظلم منها في دعوى الحال وحصلت على الموافقة على تسويقه بموجب قرار الهيئة
عدد 122 المؤرخ في 26 ماي 2015 .

وحيث يستنتج أن المدعى عليها تقيدت عند ترويجها للعروض موضوع النزاع بالإجراءات والصيغ المنظمة
للعروض التجارية وحصلت على موافقة الهيئة قبل الشروع في ترويجه.

وحيث وطالما استجاب العرض التجاري للمتطلبات القانونية المنظمة لمادة العروض التجارية وكان محل
موافقة من طرف الهيئة فإن طلب إيقافه يكون في غير طريقه واتجه تفريعا على ذلك رفض المطلب.

ولهذه الأسباب

وعملا بمقتضيات الفصل 73 من مجلة الاتصالات، قررنا نحن هشام بسباس، رئيس الهيئة الوطنية
للاتصالات، رفض المطلب.

رئيس الهيئة الوطنية للاتصالات
هشام بسباس

هشام بسباس

هشام بسباس



عملا بالفصل 75 من مجلة الاتصالات
بمضي رئيس الهيئة الوطنية للاتصالات
الصيغة التنفيذية على هذا القرار
الإمضاء
رئيس الهيئة الوطنية للاتصالات
3/3